

# الخصائص السيكومترية لقياس الدافعية العقلية لتلاميذ المرحلة الثانوية

اعداد

/ شيرين محمد محمد عربى

باحثة ماجستير

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادى

[Moaz01007429220@gmail.com](mailto:Moaz01007429220@gmail.com)

## الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية العقلية لتلاميذ المرحلة الثانوية

### اعداد

/ شيرين محمد محمد عرابي

باحثة ماجستير

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

[Moaz01007429220@gmail.com](mailto:Moaz01007429220@gmail.com)

### المستخلص :

هدف مقياس الدافعية العقلية في البحث الحالي الي قياس مستوي الدافعية العقلية لدي طلاب المرحلة الثانوية حيث التحقق من شروط الصدق والثبات. وتم تطبيق المقياس علي (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وتم بناء مقياس الدافعية العقلية المعد في هذا البحث استنادا الي عدد من المقاييس ذات العلاقة ومن ابرزها: مقياس جيانكارلو وفاشيون (Giancarlo & Faction, 1998) للدافعية العقلية ومقياس الدافعية المستند الي نظريه التقرير الذاتي من اعداد (Shelden & Rayan & Rise, 1995) حيث تم اعداد (٦٣) فقره بما يخدم مجالات المقياس ويتم اختيار الاجابة من ثلاث بدائل هي (موافق - موافق أحيانا - غير موافق). ويشمل المقياس اربعة ابعاد هي: التركيز العقلي. البعد الثاني: التوجه نحو التعلم. البعد الثالث: حل المشكلات ابداعيا. البعد الرابع: التكامل المعرفي .

**الكلمات المفتاحية :** الدافعية العقلية.

## Psychological Features of Psychology Motivation Measurement in junior high school students

Prepared by

**Shereen Mohamed Mohamed Orabi**

Researcher with a master's degree

Faculty of Education ,Qena - South Valley University

[Moaz01007429220@gmail.com](mailto:Moaz01007429220@gmail.com)

### **Abstract:**

Objective of the mental motive meter in the current search to measuring mental drive I have in high school students.it's about checking the terms of honesty and fortitude. The standerd has been applied to 50 male and female student of high school themental motivation barometer developed in the current search has been based on anumber of the other related measure from the top of: Giancarlo&Faction1998,mental defence gauge.and the devfensive gauge based on the self-reporttheory(Sheldon&Rayan&Rise,1995).Where63paragrap h s were prepared to serve research.and the answers to the barometer are(agreed-agreed sometimes-disagreed The scale includes four dimension:(Mental Focus-Learning Orientation-Creative,problem-solving-Cognitive Integrity).

**Keywords:** mental motive

مقدمه :

تعتبر الدافعية العقلية من المتغيرات المهمة التي تؤدي الي الابداع فهي تشير الي رغبة الفرد ونزعتة لاستعمال قدراته الإبداعية في التفكير وتعبير عن مجموعه واسعه من العمليات المعرفية التي يمكن استخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرارات فهي تؤدي دور حيوي في نجاح الافراد وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

ويعرف (De Bono) الدافعية العقلية من وجهه نظره بانها تعني الجهد المتواصل والمستمر لدي الفرد؛ فهي ليست امتياز للذين يقضون اوقاتا طويله في تطوير أفكارهم بل هي الفكره في حد ذاتها قد تراود الفرد في لحظه تبصر واحده.

ويؤكد (De Bono) ان الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها ويعطي املا بإيجاد أفكار جديده قيمه هادفه ويجعل الحياه ممتعه واكثر مرحا؛ وتستند الدافعية العقلية علي افتراض أساسي معناه ان جميع الافراد لديهم قدره علي التفكير الإبداعي والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية.

وتستند الدافعية العقلية الي أربعة ابعاد هي:

١- التركيز العقلي: mental focus

ويشير الخبراء في موقع اكاديمية كاليفورنيا الي بعد التركيز العقلي بكونه يمثل النزعة نحو الاتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهه المهام والشعور بالراحة لدي الانخراط في حل المشكلات والثقة بالنفس بالقدرة علي اكمال المهام المطلوبة في وقتها المحدد بصوره دقيقه وواضحة والابعاد الفرعية المكونة لمحور التركيز العقلي هي :

التنظيم (Organization) والانتباه (Attention) والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية (حموك؛ وليد سالم؛ علي محمد قيس؛ ٢٠١٤؛ ص٩٣)

## ٢- التوجه نحو التعلم: learning orientation

يتمثل في توجيه المتعلم داخليا من اجل اكتساب المعرفة؛ ان يتسم المتعلم بالفضول والاكتشاف والتشوق نحو تعلم الخبرات الجديدة؛ وتحدي المهام الصعبة (صالح محمد أبو جادو؛ محمد بكر نوفل؛ ٢٠٠٨). مما يساعد في الحفاظ علي واقعيه الافراد واتساع معرفتهم كما انه مبرمج وواضح ومتشوق للانخراط في عمليه التعلم ويبيدي اهتماما للاندماج في انشطه التحدي(احمد علي الشريم؛ ٢٠١٦).

## ٣- حل المشكلات ابداعيا (creative problem's solving):

يتمثل بقدره المتعلمين علي حل مشكلاتهم بطرائق وأفكار خلاقة واصيله؛ اذ يبدي المتعلمون طبيعة معرفيه خلاقة والانشغال في انشطه تثير لديهم روح التحدي مثل الالغاز؛ وحلها بطريقه غير تقليديه(مرعي؛ توفيق احمد-نوفل؛ محمد بكر؛ ٢٠٠٨)

## ٤- التكامل المعرفي (cognitive integrity):

يمتاز هذا البعد في قدره المتعلمين علي استخدام مهارات تفكيريه محايد(موضوعيه)حيث يكونوا محايدين تجاه جميع الأفكار؛حتي التي تنسب اليهم وهذا ما أشار اليه De Bono تحت مسمي القبعة البيضاء؛ وهم بشكل إيجابي باحثون عن الحقيقة وهم متفتح الذهن؛وينظرون بعين الاعتبار تعددالخيارات البديلة؛ ووجهات النظر الأخرى ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الاخرين في وجهات النظر المتباينة (أبو رياش؛ حسين-عبد الحق؛ زهريه(٢٠٠٧).

### خطوات إعداد المقياس :

- ١) تحديد الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس الدافعية العقلية لدى طلاب الثانوية العامة من خلال سلوكياتهم في ضوء الأبعاد الآتية : -
- أ- التركيز العقلي .  
ب- التوجه نحو التعليم .  
ج- حل المشكلات إبداعياً .  
د - التكامل المعرفي .
- ٢ ) تم مراجعة الأطر النظرية الخاصة بالدافعية العقلية ونظرياتها . ( تم مراجعة بعض المقاييس المنشورة في البحوث والدراسات النفسية والتي تقيس الدافعية العقلية منها . - مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية من إعداد Giancarlo & Faction 1998 ) (حموك ؛ وليد سالم؛ وعلى محمد قيس ، ٢٠١٤ ) ومقياس الدافعية المستند إلى نظرية التقرير الذاتي من إعداد Sheldon & Rayan & Rise , (1995) (ترجمة :محمد بكرنوفل ، ٢٠١١) .
- وتم الاستفادة منهم في صياغته عبارات المقياس الحالي .
- ٤) تم كتابة مفردات المقياس وعددها ٦٣ مفردة يجاب عنها بطريقة ليكرت ( موافق - موافق أحيانا - غير موافق ) .
- تم توزيعها على أبعاد المقياس على النحو الآتي :

| عدد المفردات | البعد                |
|--------------|----------------------|
| ١٦           | التركيز العقلي       |
| ١٦           | التوجه نحو التعلم    |
| ١٦           | حل المشكلات إبداعياً |
| ١٥           | التكامل المعرفي      |

وتم صياغة تعليمات المقياس بما يتناسب مع نوع مفرداته.

٥) تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء \*المتخصصين في مجال علم النفس التربوي وتم تعديل بعض العبارات وبعض الألفاظ في ضوء آرائهم وهذا يدل على صدق محتوى الاختبار (المقياس).

٦) الخصائص السيكومترية للمقياس ( الصدق - الثبات).

أولاً : صدق المقياس :-

الصدق التلازمي ( الصدق المرتبط بالمحك ):-

تم تطبيق المقياس الحالي على عينة مكونة من ٥٠ طالبا وطالبة من مدرسة الثانوية بنات بنجع حمادي مدرسة الشهيد خيرت للبنين بنجع حمادي من تلاميذ الصف الأول والثاني الثانوي العام ، ومقياس الدافعية المستند إلي نظرية التقرير الذاتي من إعداد (محمد بكرنوفل، ٢٠١١ ) في جلسة واحدة فكان معامل الارتباط بين درجات التلاميذ

في المقياسين مساويا ٠,٨٣.

ثانيا : الصدق التنبؤي :

تم تطبيق المقياس الحالي على العينة (٥٠ تلميذاً وتلميذة ) وبعد مرور شهر تقريبا تم تطبيق المحك (مقياس الدافعية المستند إلي نظرية التقرير الذاتي ) فكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين مساويا ٠,٨٠ .

وهذا يدل على أن المقياس الحالي يتميز بدرجة مرتفعة من الصدق (مرضية).

ثانيا : الثبات :-

١- طريقة إعادة التطبيق :

تم تطبيق المقياس الحالي على نفس العينة تم إعادة التطبيق بعد مرو ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وكان مساويا ٠,٨٦ .

## ٢- الثبات الفاكرونباخ :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ أبعادهو الدرجة الكلية للمقياس فكانت على النحو الآتي :-

|      |                       |            |
|------|-----------------------|------------|
| ٠,٧٩ | التركيز العقلي        | البعداول   |
| ٠,٧٨ | حل المشكلات ابداعيا   | البعالثاني |
| ٠,٧٥ | التوجه نحو التعلم     | البعالثالث |
| ٠,٦٥ | التكامل المعرفي       | البعالرابع |
| ٠,٧٨ | الدرجة الكلية للمقياس |            |

وهي معاملات ثبات مرضية.

## ٣- التجانس الداخلي :

تم حساب مصفوفة المعاملات الارتباطية البينية بين أبعاد المقياس فكانت معاملات

الاتساق على النحو التالي:

| التكامل المعرفي | حل المشكلات ابداعيا | التوجه نحو التعلم | التركيز العقلي | الابعاد             |
|-----------------|---------------------|-------------------|----------------|---------------------|
| ,51             | ,48                 | ,49               | -----          | التركيز العقلي      |
| ,52             | ,65                 | -----             | ,49            | التوجه نحو التعلم   |
| ,48             | -----               | ,65               | ,48            | حل المشكلات ابداعيا |
| -----           | ,48                 | ,52               | ,51            | التكامل المعرفي     |

## ٤- الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٦٣ عبارة يجب عنهم في ضوء طريقة ليكرت ( موافق - موافق أحيانا - غير موافق) ويتم تصحيحه بإعطاء الدرجات ( ٣



- ٢ - ١) وبالتالي تكون أعلى درجة على المقياس ١٨٩ درجة، وأدنى درجة للمقياس ٦٣ درجة، والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على أن التلميذ يتميز بدافعية عقلية مرتفعة .

الصورة الأولى لمقياس الدافعية العقلية (اعداد الباحثة):

| رقم الفقرة | الفقرة                            |
|------------|-----------------------------------|
| ٥          | اجد ان للإنترنت اضرار جسيمة       |
| ١١         | أخاف من اتخاذ قرار بمفردي         |
| ٢٩         | اتعامل مع المواقف الغامضة بفاعليه |
| ٣٠         | أخاف من اتخاذ قرار بمفردي         |

الصورة النهائية لمقياس الدافعية العقلية

| رقم الفقرة | الفقرة  |
|------------|---|
| ٥          | اضرار الانترنت كثيره                            |
| ١١         | اجد صعوبة في اتخاذ القرار                       |
| ٢٩         | لدي مهاره التعامل مع المواقف الغامضة            |
| ٣٠         | اتردد في مواجهه المشكلة التي تتطلب مشقه في حلها |

المراجع:

ابو رياش-حسين-عبد الحق؛زهريه(٢٠٠٧).علم النفس التربوي (للطالب الجامعي والمعلم والممارس)؛دار المسيرة للنشر والتوزيع؛ والطباعة؛عمان؛الاردن.

احمد علي الشريم(٢٠١٦):القدرة التنبؤية بدافعية العقلية علي التحصيل الاكاديمي لدي عينه من طلبة جامعه القصيم-الدراسات النفسية والتربوية والتربوية بسلطنة عمان-المجلد(١٠)؛العدد٣٧٦-٣٨٩.

توفيق احمد مرعي؛محمد بكر نوفل(٢٠٠٨).الصورة الاردنية لمقياس الدافعية العقلية:دراسةكلية العلوم التربوية الجامعية الاونروا في الاردن .مجلة جامعه دمشق؛المجلد٤؛العدد الثاني؛٢٥٧-٢٩٤.

عبد المنعم احمد الدردير(٢٠٠٦)؛الإحصاء الباراميتريواللاباراميتري؛القاهرة؛مكتبه عالم الكتب.

محمد بكر نوفل (٢٠١١)الفروق في دافعية التعليم المستند الي نظريه تقرير الذات لدي عينه من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية؛مجلة جامعه النجاح للأبحاث؛مجلد(٢٥)؛العدد(٢)؛كلية العلوم التربوية؛الانروا؛الاردن؛ص١-٣٢.

محمد قيس علي؛وليد سالم حموك(٢٠١٤)الدافعية العقلية رؤيه جديده؛مركز دي يونولتعليم التفكير النشر؛عمان؛الاردن.

عادل السعيد البنا؛المقياس والتقويم النفسي التربوي؛علم النفس التربوي.

صالح محمد ابو جادو؛محمد بكر نوفل (٢٠٠٨):تطبيقات عمليه في تنميته التفكير باستخدام عادات العقل .عمان؛دار المسيرة.

المراجع الانجليزية:

GianCarlo,Carol,Ann&Facion,Peter A(1998):CM3-California

Measur,of Mental Motivation Test Manual,California.academic

-press LLC.